

معنى شهد الله

وسئل -حفظه الله- يقول شارح كتاب العقيدة الطحاوية انظر شرح العقيدة الطحاوية، صفحة: 90. وعبارات السلف في "شهد" تدور على الحكيم. فما معنى الحكيم؟ فأجاب: فسر كثير من الصحابة "شهد الله" في قوله تعالى: { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } فسرّها الكثير: يَحْكَمُ اللَّهُ، وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ: بِأَخْبَرَ اللَّهَ، وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ: بِأَعْلَمَ اللَّهَ، كَمَا فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِأَمَرَ اللَّهَ... فَيَكُونُ الْمَعْنَى: { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ } أَي: أَمَرَ اللَّهَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... وَ { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ } أَي: أَخْبَرَ اللَّهَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْآيَةَ تَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.